

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

أحدكم النوم على شوك السعدان .

992 - (عصب السلمة) السلمة شجرة إذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا إلى أصلها فيقطعوه .

ومن أمثال العرب في الإلحاح على سؤال البخيل وإن كرهه عصبه عصب السلمة أى فعل به كما يفعل بالسلمة في الإلحاح والتضييق عليها .

وقد رووا هذا المثل عن الحجاج في خطبته لأهل العراق فيما كان يتوعدهم به من الشدة إلا أنه لم يرد استخراج المال وإنما أخذهم بالتحديد عليهم في إلزامهم الطاعة .

993 - (قلع الصمغة) يضرب مثلاً في الاستئصال لأن الصمغ إذا قلع انقلع كله ولم يبق له أثر وكذلك يقال تركتهم على مثل الصمغة إذا لم يبق لهم شيء إلا ذهب .

ويروى أن الحجاج قال يوماً لأنس بن مالك رضى الله عنه واقلعنك قلع الصمغة ولا عصبك عصب السلمة .

ومثله قول العامة كسر الجوز وقشره قشر اللوز وأكله أكل الموز